مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت 2016-01-09 العدد: 1163

"مجموعة العمل تصدر تقريراً توثيقياً بعنوان"فلسطينيو سوريا في لبنان 2015 أزمات متكررة وتداعيات خطيرة"

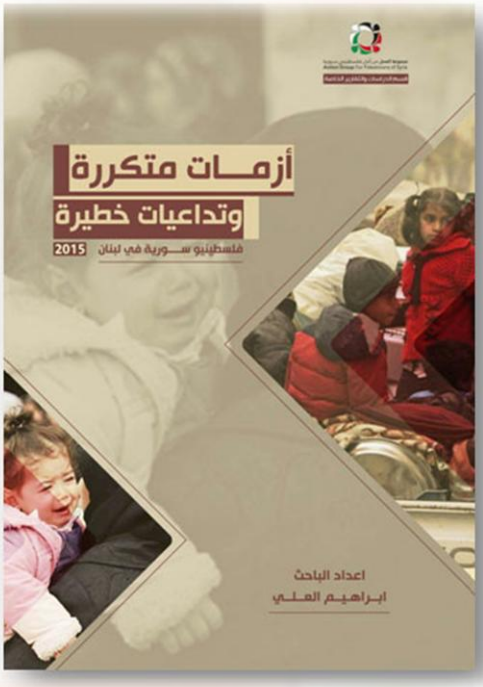

- القصف والأزمات المعيشية الضاغطة يزيدان من معاناة سكان مخيم درعا
- هيئة فلسطين الخيرية توزع مادة الحطب على أهالي اليرموك الباقين في المخيم والنازحين عنه الى المناطق المجاورة
- تناقص أعداد فلسطينيي سورية المهجرين في لبنان من 45 ألف لاجئاً إلى 33 ألف
- توزيع مساعدات عينية على فلسطينيي سورية المهجرين بمنطقة البقاع في لبنان

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

مجموعة العمل

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، تقريراً توثيقياً حمل عنوان "فلسطينيو سوريا في لبنان 2015 أزمات متكررة وتداعيات خطيرة"، يناقش التقرير الأزمات والتداعيات التي تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون السوريون في لبنان، والتي كادت أن تفتك بهم بدءاً من أزمات طبيعية وانتهاءً بأزمات سببتها بعض القرارات الدولية مروراً بأزمات قانونية وميدانية.

ويشير التقرير إلى أن عام 2015 كان الأسوأ على فلسطينيي سورية في لبنان بسبب التراجع الحاد بالعمل الإغاثي والاضطرابات القانونية والأمنية التي شهدتها بعض المخيمات الفلسطينية في لبنان.

فيما تحدث التقرير المكون من (21) صفحة من القطع الكبير عن وجود أربع أزمات ألمت باللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان، حيث سلطت الأزمة الأولى التي جاءت تحت عنوان "شتاء قارس واستجابة شبه معدومة" الضوء على ما تعرض له لبنان في عام 2015 من عواصف ثلجية انعكست سلباً على اللاجئين الفلسطينين السوريين والسوريين نتيجة ضعف الاستعدادات لاستقبال هذا النوع من العواصف وصعوبة التحرك وتعذر الوصول إلى المناطق التي غطتها الثلوج وفقدان المواد الأساسية اللازمة من وقود ومواد غذائية وحليب أطفال، كما تناولت الأزمة الأولى تفاوت حجم الحراك والتعاطي مع هذه الأزمة من قبل الجهات الرسمية والفصائل الفلسطينية في لبنان ووكالة الأونروا، وردود الأفعال الغاضبة من قبل اللاجئين على هذا التحرك الذي وصف بالضعيف والمخيب للآمال.

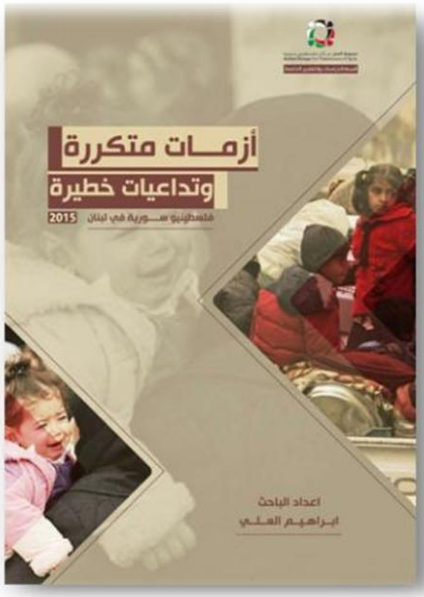

إلى ذلك عرجت الأزمة الثانية التي كانت بعنوان "الإقامة النظامية شرط للتقدم للامتحان" للحديث عن معاناة الطلاب الفلسطينيين السوريين في لبنان، والمعوقات التي تواجههم وتمنعهم من الالتحاق بالمدارس والثانويات والجامعات والمتمثلة بالناحية القانونية والاقتصادية والوضع المعيشي المزري.

فيما شدد التقرير في الأزمة الثالثة التي جاءت بعنوان "الأونروا ووقف المساعدات المقدمة للاجئين الفلسطينين من سورية إلى لبنان"على أن وقف الأونروا مساعداتها المقدمة لفلسطينيي سورية في لبنان كان له تداعيات خطيرة على الصعيد المعيشي والإنساني على العائلات الفلسطينية السورية في لبنان، كما كان له آثر سلبي على عمالة الأطفال والنساء، والتسرب المدرسي، وازدياد الهجرة المعاكسة إلى سورية والهجرة غير الشرعية من لبنان إلى تركيا.

وأوضح التقرير أن قرارات الأونروا الرامية إلى تقليص المساعدات وقطعها عن اللاجئين الفلسطينين في لبنان والعائلات الفلسطينية السورية أدت إلى تحريك شارع اللاجئين الفلسطينين في لبنان ضد قرارات الأونروا بتقليص وقطع مساعدتها.

و ركز التقرير في عنوان الأزمة الرابعة "اشتباكات ونزوح ومناشدات" على ما تكبده اللاجئ الفلسطيني السوري واللبناني من معاناة نتيجة عدم الاسقرار الأمني والاشتباكات التي جرت في مخيم عين الحلوة والتي أدت إلى نزوح الكثير من العائلات الفلسطينية السورية عن المخيم، واعتبر التقرير أن اللاجئ الفلسطيني السوري هو الحلقة الأضعف في مخيم عين الحلوة.

خلص التقرير بعدة مقترحات وتوصيات من أجل تحسين الواقع المعيشي والقانوني للاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان كان من أهمها دعوة الحكومة للسعي إلى تقنين الوجود الفلسطيني السوري في لبنان ومعاملتهم إما كلاجئين ومنحهم الحقوق المتوجبة لهم، أو كمعاملة المواطنين العرب أو الأجانب ومنحهم حرية التنقل والإقامة، كما دعا التقرير كافة الجهات المعنية– الرسمية الدولية أو الفلسطينية بكل شرائحها– على اللاجئين الفلسطينيين السوريين العمل معاً على تدارك الأوضاع العامة للاجئين للحفاظ على كرامة من تمسك منهم بالبقاء في محيطه العربي وتمكينهم للعيش العزيز وترسيخ الانتماء لديهم للحفاظ على هويتهم الوطنية ليكونوا ممن يسيرون على درب تحرير أرضهم واستعادة وطنهم.

يمكنكم تحميل النسخة الالكترونية من التقرير عبر الضغط هنا:

http://www.actionpal.org.uk/ar/reports/special/lebanon.pdf

آخر التطورات

تعرض مخيم درعا الخاضع لسيطرة الفصائل المقاتلة بمدينة درعا الذي كان يقطنه أغلبيةٌ من اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين من الجولان المحتل, خلال النصف الثاني من عام 2015 للقصف المدفعي والجوي من قبل القوات النظامية بشكل شبه يومي, حيث طال القصف معظم أحياء ومنازل المخيم، وأدى إلى دمار 70% منه، مما اضطر سكّانه إلى النزوح عنه إلى مناطق مجاورة أقلّ خطراً منه, ومنهم من قرّر البقاء متّخذين من الملاجئ مساكن لهم, في ظل ظروفٍ معيشية صعبة لتواجد بعض العائلات في أقبية صغيرة للغاية.

وفي سياق ليس ببعيد يشكو سكان مخيم درعا من استمرار انقطاع المياه عن المخيم للشهر السادس على التوالي الأمر الذي اضطر سكانه للسير مسافات طويلة من أجل جلب مياه الشرب مما يعرض حياتهم للخطر بسبب انتشار القناصة على المباني المطلة على شوارع المخيم، يترافق ذلك مع استمرار انقطاع الكهرباء ولفترات طويلة فتزداد عدد ساعات التقنين في التيار الكهربائي لتصل إلى 20 ساعة يومياً، وأحيانا يتم القطع لأيام متواصلة، بالإضافة إلى توقف خدمات الهاتف السلكي واللاسلكي بشكل كامل منذ أكثر من عام، أما المحروقات فتشهد ارتفاعاً كبيراً بسبب ابتزاز التجار وحواجز الجيش النظامي السوري وتحكمهم بأسعار المواد الداخلة للمنطقة.

يُذكر أن مخيم كان يقطنه ما يقارب الـ 25 ألف نسمة من اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين, تبقّى منهم 500 نسمة على الأكثر, بسبب نزوح سكّانه عنه لما يشهده المخيم من عنف منذ اندلاع الحرب الدائرة في سورية منذ آذار 2011.

وبالانتقال إلى جنوب دمشق قامت هيئة فلسطين الخيرية بتوزيع مادة الحطب على أهالي مخيم اليرموك الباقين في المخيم والنازحين الى المناطق المجاورة، وبحسب القائمين على الهيئة أنه تم

التوزيع بالتنسيق مع مكتب لجنة العمل الإغاثي، مشيرين إلى أن التوزيع شمل العائلات المسجلة عند الهيئة والتي تتكون من عدد كبير من الأفراد، إلى ذلك لا يزال قسم الخدمات في هيئة فلسطين الخيرية يقوم بتعبئة المياه لأهالي مخيم اليرموك النازحين الى مناطق " يلدا وببيلا" حيث وصل عدد العائلات المستفيدة لشهر ديسمبر الماضي لعام 2015 حوالي "1270"عائلة.

أما في لبنان كشف الإحصاء الذي أعدّته اللّجان الشعبية الفلسطينية أنّ عدد الفلسطينيين المهجرين من سورية إلى لبنان وصل إلى نحو 33 ألف بتراجع ملحوظ عن السابق حيث بلغ في المرحلة الأخيرة نحو 43 ألف.

وأوضح أمين سر اللجان أبو إياد شعلان أن السبب في تراجع العدد يعود إلى إقبال فلسطينيي سورية على مغادرة المخيمات الفلسطينية في لبنان طلباً للجوء الإنساني في الدول الغربية بينما قلة منهم فضلت العودة من حيث أتت نتيجة الأوضاع المعيشية الصعبة وقلة الخدمات المقدمة لهم.

وكانت "الأونروا" قد أقرت برنامج تقليصات خاص بفلسطينيي لبنان فيما ارتفعت الدعوات الفلسطينية لتصعيد التحركات الاحتجاجية داخل مخيمات اللاجئين ضد وكالة "الأونروا" بسبب تقليص خدماتها.

وفي سياق مختلف وزعت قافلة المرحمة العالمية بالتعاون مع لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان، مساعدات عينية على 170 عائلة فلسطينية سورية مهجرة في منطقة البقاع بلبنان، وذلك بهدف التخفيف من معاناتهم في ظل العاصفة الثلجية التي تضرب لبنان ومنطقة الشرق الأوسط، حيث وزعت فرشات وحرامات وحصص غذائية على 100 عائلة فلسطينية سورية مهجرة في منطقة مجدل عنجر، في حين وزع 70 بدون من مادة المازوت على فلسطينيي سورية المقيمين في منطقة بر إلياس بالبقاع الأوسط.

الجدير ذكره أن عدد العائلات الفلسطينية السورية التي تقطن في منطقة البقاع يبلغ (950) عائلة من أصل "42" ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً لجؤوا إلى لبنان هرباً من الحرب الدائرة في سورية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /8/ كانون الثاني - يناير / 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر – كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (920) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (980) يوماً، والماء لـ (479) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (184) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (907) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (981) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (634) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).